برنامج تدريبي لتنمية الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

***أ.د/ بطرس حافظ بطرس.**

****أ.د/ أمل محمد حسونة.**

*****مريانا نادي عبد المسيح.**

ملخص البحث

هدف البحث إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي لتنمية الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وتكونت العينة من (٢٠) طفلاً من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ببورسعيد، وقسمت العينة إلى مجموعتين المجموعة التجريبية (١٠) أطفالاً والمجموعة الضابطة(١٠) أطفالاً، واستخدم البحث المنهج شبه

***أستاذ الصحة النفسية بقسم العلوم النفسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة.**

**** أستاذ علم نفس الطفل (الصحة النفسية) ورئيس قسم العلوم النفسية – عميد كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.**

***** مدرس مساعد بقسم العلوم النفسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.**

التجريبي والأدوات التالية: اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن، وبطارية صعوبات التعلم النمائية، مقياس الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم / إعداد الباحثة ، و البرنامج التدريبي/إعداد الباحثة والذي تم تطبيق (٢٥) نشاطاً به، و توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمقياس الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لصالح أطفال المجموعة التجريبية، و أنه لا توجد فروق دلالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي / التتبعي على مقياس الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بأبعاده ودرجاته الكلية بعد مرور فترة من المتابعة (شهر) .

A training program to develop independency of kindergarten children with learning disabilities.

Abstract

The current research aims at investigating the effectiveness of a training program to develop independency of kindergarten children with learning disabilities. The sample of the research consists of twenty children with learning disabilities Port Said Governorate. The research followed the experimental design with two groups experimental and control groups. The experimental group consists of ten children while the control group consists of ten children. The tools of the research were John Raven colored sequence matrix test, Developmental learning disabilities battery, kindergarten children with learning disabilities independency scale (prepared by the researcher) and the training program which was applied through twelve activities. Results of the research revealed that there are statistically significant differences between the mean scores order of the

experimental and control groups in the post kindergarten children with learning disabilities independency scale in favor of the experimental group. Also, there are no statistically significant differences between the mean scores order of the post follow up kindergarten children with learning disabilities independency scale of the experimental group after a period of time (A month).

الكلمات المفتاحية Keywords:

١- الاستقلالية. Independency

٢ - أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
Kindergarten children with learning disabilities

مقدمة

تعد مشكلة الأطفال ذوي صعوبات التعلم من المشكلات التي يهتم بها التربويون والأخصائيون في العصر الحالي، فهي تظهر مع التحاق الطفل بالروضة وتوجد علاقة وثيقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية وصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي، و تلك الفئة تعاني من بعض الظواهر والخصائص منها تشتت الانتباه، وضعف الذاكرة

والاتكالية والاعتمادية وضعف الذات والثقة بالنفس، والافتقار إلى الحساسية للآخرين ، والإدراك للموقف ؛ ولذلك يجب أن نؤكد على أن هؤلاء الأطفال ليس بالضرورة أن يعانوا من صعوبات التعلم من صعوبات تعلم نمائية أو أكاديمية فقد تكون معاناتهم في بعض الصعوبات الاجتماعية، ومن أخطر المشكلات التي قد تواجهه الاطفال ذوي صعوبات التعلم ، عدم الاستقلالية والاتكالية والاعتماد على من حولهم في تدبير شئونهم ، فقد أصبحت ظاهرة منتشرة في وقتنا الحالي ؛ مما جعل التربويون يبذلون مجهوداتهم لتقديم المشورة لأولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وقد بدأ الاهتمام بموضوع الاستقلالية لتدريب هؤلاء الأطفال على الاعتماد على أنفسهم ، من أجل تنمية بعض مهارات الاستقلالية لقلة المعرفة والمهارات لدى الآباء و الأمهات بتدريب هؤلاء الأطفال ؛ بهدف زيادة شعور الطفل بالاستقلالية وقدرته على تحمل المسئولية وتدبير شئون حياته واتخاذه القرارات ، وحل مشكلاته وإكسابه بعض المهارات التي تساعده في الاعتماد على ذاته.

مشكلة البحث:

تعد الاستقلالية للأطفال من أهم المظاهر الاجتماعية التي يجب الاهتمام بها ؛ فيمكن أن يعزى سلوك الاتكالية عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم إلى عدم تطوير سلوك الاستقلالية لديهم من قبل الأهل منذ الصغر، ويظهرون الاعتماد الزائد على الآباء والمعلمين و إلى الحماية الزائدة لهم من قبل ذويهم ، بالإضافة إلى شعورهم بعدم الكفاية الذاتية للقيام بالمهمات الموكلة إليهم لوحدهم ، وهذا كله يؤدي بهؤلاء الأفراد إلى تطوير شعور الاتكالية لديهم (أحمد،٢٠١٤، ص٢٨٤).

مما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي :

ما فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ؟

و يتفرع منه الأسئلة التالية:-

- هل توجد فروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج؟

- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ؟
- ما إمكانية استمرار فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في البحث على مقياس الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الروضة بعد مرور فترة زمنية ؟

أهداف البحث:

اختبار فعالية البرنامج التدريبي لتنمية الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بعد التطبيق و المتابعة .

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج تدريبي لتنمية الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم و تتمثل أهمية البحث الحالي من الناحية النظرية والتطبيقية فيما يلي:

الأهمية النظرية :

١- ترجع أهمية البحث إلى أن الباحثة قد لاحظت أثناء عملها بمجال التدريب الميداني عن وجود بعض الأطفال لديهم بعض

المؤشرات الاجتماعية والانفعالية والسلوكية لدى هؤلاء الأطفال تجعلهم يعانون من عدم الاستقلالية .

٢- الاهتمام بالأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتسمون في الغالب إلى افتقار المهارات الاستقلالية والاعتماد على الآخرين وعدم تحمل مسئولية وتحقيق الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس .

الأهمية التطبيقية :

التعرف على فعالية البرنامج التدريبي لتنمية الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم و ذلك خلال :

ا- تصميم أداة قياسية عربية لقياس بعض المهارات الاستقلالية في حدود علم الباحثة .

ٱ- بناء و تطبيق برنامج تدريبي للوالدين والتربويين والأخصائيين لتنمية الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، يمكن أن يستفيد منها الوالدان والمحيطون بهما في كيفية تدريب الطفل ذوي صعوبات التعلم بشكل فعال على بعض المهارات الاستقلالية ، وتمكين الأسرة من القيام بدورها المنوط بها لتنمية مهارات الطفل الاستقلالية وإكسابه الاعتماد على الذات ، وتحمل المسئولية.

مصطلحات البحث:

- البرنامج التدريبي A Training Program :

هو برنامج يحتوي على مجموعة من الأنشطة المتنوعة باستخدام الأدوات والفنيات التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو منه من أجل تنمية قدرات الطفل وحاجاته ومهاراته المختلفة مما يتناسب مع ميوله ورغباته وخصائصه.

- الاستقلالية Independency :

حاجة الطفل إلى الاعتماد على نفسه، وتحمل مسئولية تصرفاته وأفعاله في تدبير شئون حياته دون الاتكال على الآخرين ممن حوله؛ لتصبح له آراء خاصة به وشخصية مستقلة.

- أطفال الروضة ذوي صعوبات للتعلم:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها :عبارة مجموعة غير متجانسة تنحصر ما بين بداية السنة الرابعة والسادسة من عمر الطفل تعبر عن نفسها عن طريق صعوبة نمائية أو أكاديمية أو اجتماعية ، قد ترجع إلى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي يمكن أن يحدث على امتداد حياة الطفل وأنهم

ليسوا ذوي أي إعاقات، ولا يعانون من حرمان بيئي ، وأيضا لا يعانون من اضطرابات انفعالية حادة أو حرمان حسي وتلك الصعوبات ينتج عنها قصور في الكفاءة الاجتماعية تجعلهم مختلفين عن أقرانهم من العاديين.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تتمشى حاجة الطفل إلى الاستقلالية مع تقدمه في النمو، فهو يحاول يعتمد الطفل على نفسه ، ويصبح قادر على تحمل المسؤولية ، وعلى قدر كبير من الثبات الانفعالي ، ويشعر أنه مقبول ومحبوب من أقرانه ومن الآخرين، كما أنه يشعر بانتمائه لأسرته وروضته وأقرانه ويتمتع بحب والديه، و لذلك يجب على الأسرة تشجيع الاستقلالية عند الطفل مما يناسب المراحل المختلفة من مراحل النمو حتى يتمكن من الاعتماد على النفس ، والافراط في احتضان الطفل وحمايته أكثر مما يجب يعرقل تحقيق الذات، وتنمية الاستقلالية، والثقة بالنفس بالإضافة إلى العلاقة المضطربة خصوصية الأم، فمثلا الطفل الذي يعاني من قلة الحنان والحرمان يصبح شديد الاعتماد على الاخرين وبخاصة الأم فهو يطلب الكثير كما لو أنه يريد بذلك

البرهنة على مدى استجابة الأم بجذب انتباهها واهتمامها.
(يوسف،٢٠١١، ص١٧٧)

المحور الأول : الاستقلالية

تعريف الاستقلالية :

تعرف بأنها: قدرة الطفل على الاعتماد على نفسه في أداء الأمور الحياتية من طعام، وشراب وارتداء الملابس، ودخول الحمام والقيام ببعض المهام اليوم (السحيمي،٢٠١٠،ص ٨).

وفي هذا الصدد وضحت دراسة مصباح(٢٠١٨) أن الاستقلالية تمكن الطفل من الاعتماد على نفسه في إشباع حاجاته المتعلقة بتناول الطعام والشراب وارتداء الملابس وخلعها، والنظافة الشخصية، وقضاء الحاجة دون مساعدة من الآخرين وكذلك حمايه نفسه من المخاطر وتحمل المسئولية.

أولاً: أبعاد الاستقلالية:

فقد أكد (الحربي،٢٠١٤، ص٤٠) على أن أبعاد السلوك الاستقلالي تتمثل في الاعتماد على النفس، وتحمل المسئولية، والقدرة على اتخاذ القرارات الإيجابية، وإنجاز الأهداف، والثقة

بـالنفس، والقـدرة علـى إقامـة علاقـات اجتماعيـة، وإبـداء الـرأي، وتأكيـد الـذات، والتحـرر مـن رقابـة الآبـاء، والخـروج مـن دائـرة التمركز حول الذات.

ثانياً: نمو مهارة الاستقلالية عند طفل الروضة:

اكتساب الاستقلالية عبر مراحل النمو المختلفة وفقاً لنظرية أريكسون تتحقق في إطار مجموعة من العناصر الأساسية:

١- رعاية الوالدين للطفل.
٢- منح الطفل الحرية في الاعتماد على نفسه.
٣- إعطاء الطفل قدر من الاستقلالية تدريجياً.
٤- تكليف الطفل ببعض المسئوليات التي تتناسب مع سنه وقدراته.
٥-تفهم الآخرين لرغبات الطفل في كل مرحلة من حياته يحاول بها الاستقلالية لتأكيد ذاته (حسونة،٢٠٠٧، ص٦١).

وقد أوصت دراسة Graham(2003) إلى تعزيز استقلالية الأطفال من قبل المعلمين، وتوضيح الاستراتيجيات والمهارات التي تمكن الأطفال من العمل بشكل مستقل، ويمكن استخدامها

لقياس مستوى الاستقلالية، وتحديد خصائص الطفل من حيث الأكثر والأقل استقلالية؛ لتحديد دوافع الطفل ومدى تفاوت درجات الاستقلالية لديه في بعض الجوانب دون الأخرى.

ثالثاً: مراحل نمو الاستقلالية عند طفل الروضة:

المرحلة الأولى: الاستقلالية عن الذات ككائن مستقل: وهي المرحلة الأولى للاستقلالية، وتتمثل في تكوين العادات، وضبط النفس وتوجيه الذات، مثل القدرة على عبور الشارع في أمان، وتنظيف الأسنان، وارتداء الملابس، وتناول الطعام) والابتعاد عن الوالدين لمدة متزايدة من الساعات. فحاجة الطفل إلى الاستقلال والحرية متمشية مع نموه فهو في حاجة لحرية المشي والكلام والجري والتسلق والحفر والتخريب والهدم والبناء، وفي حاجة إلى اللعب بكل مظاهره، نعن طريق اللعب بالأشياء مع الناس يتعلم الاعتماد على النفس ويكتسب الثقة فيها ويزيد أمنه ، واطمئنانه إلى العالم الذي يعيش فيه.

المرحلة الثانية: الاستقلالية عن الآخرين في البيئة المحيطة المباشرة:

فطفل الخامسة في حاجة دائماً إلى إحساسه بأنه فرد له قيمته وله دور فعال الأسرة، وعلى ذلك فيمكن تربية وجدان الطفل، وترتبته من خلال إثارة بإمكاناته، وذلك للتعبير عن مشاعره وإحساسه بالآخرين، عن طريق توحيد نفسه مع الآخرين المحيطين به.

المرحلة الثالثة: الاستقلالية الراسخة في الضمير:

بعد سن الرابعة والخامسة يمكن للطفل أن يكتسب أنماط المختلفة من خلال المواقف الاجتماعية التي توجد داخل الأسرة مثل استقبال الضيوف، والمشاركة في نظافة المنزل، المشاركة في إعداد مائدة الطعام، فاشتراكه في المواقف هو تدريب مباشر على السلوك الذي تراه الأسرة مناسباً، وقد تلجا الأسرة طريق التوجيه الصريح لسلوك الطفل إلى تدريب الطفل على بعض أنواع المرغوب فيه (عبد المقصود،٢٠١٠، ص ص٤٢-٤٣).

فقد توصلت دراسة (غزال، ٢٠٠٦) بعنوان " السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بدولتي مصر والإمارات" عن وجود فروق بين الأطفال المصريين والإماراتيين ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من الجنسين في كل أبعاد النمو اللغوي والأداء الوظيفي المستقل لصالح الأطفال الإماراتيين من خلال أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية.

رابعاً: العوامل المؤثرة على تنمية الاستقلالية:

بعض العوامل المؤثرة على تنمية الاستقلالية لدى الطفل من أهمها:

- الروضة : هي من أهم الوسائط المؤثرة بحكم اتساعها وإمكاناتها الكثيرة، وهي تعد مجالاً خصباً يسمح بتربية المسئولية في الاطفال، وتشكل معالمها الاساسية في إطار الانخراط التدريجي في الحياة العامة، والاندماج مع مختلف النماذج والمؤسسات الاجتماعية.
- الأسرة : فإن الأسرة ينبغي أن تعود الطفل منذ البداية على الاستقلالية وتحمل المسئولية في أقواله وافعاله.
- جماعة الرفاق: تشكل جماعة الأصدقاء مسألة حيوية في تشكيل شخصية الطفل، وتجعل مهمات الطفل ذات معنى، وتحول

سلوكه إلى سلوكه هادف، وتنمي في الطفل روح الجماعة وتغرس في نفسه مثل الإيثار، التعاون، التميز، روح الفريق، الشجاعة، العقاب والثواب؛ حيث أن ثقافة جماعة الاصدقاء تختلف بشكل كلي عن ثقافة جماعة الأسرة والروضة (سالم، ٢٠٠٧، ص ص ٢٠١-٢٠٥).

فقد حدد Beller (2012,PP.25-35) دور الوالدين في تنمية تحمل المسئولية والشعور بالاستقلالية لدى الأطفال الذي يتمثل في :

- تشجيع الطفل على أن يكون أكثر استقلالية وأن يتحمل مسئولية نفسه.
- السماح للطفل بالمساعدة في أداء المهام ولكن لابد أن تكون هذه المهام لا تتجاوز قدراته ويتم تقسيمها إلى أجزاء صغيرة لكي يتمكن الطفل من الشعور بالرضا بسبب إحساسه بأنه قد أنجز شيئا.
- مساعدة الطفل في أداء المهام من أجل تنمية مهاراته والتي سيحتاجها في الروضة وفي حياته داخل المجتمع.
- تشجيع الطفل على تنمية المسئولية الشخصية، ويتم ذلك من خلال وضع الملابس والأحذية في مكانها المخصص وخلعها

ولبسها بمفرده، ووضع الألعاب في المكان المخصص لها، وتناول طعامه بمفرده أيضاً.

ثانياً : أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم :

تعد صعوبات التعلم أحد ميدان التربية الخاصة ويرجع ذلك إلى نسبة الانتشار الواسعة لهذه الفئة، وتعزى الزيادة المطردة لهذه الفئة لوعي المتخصصين المتزايد بجدية وخطورة المشكلات الأكاديمية والاجتماعية التي يظهرها هؤلاء إلى القبول الاجتماعي لهذه الفئة مقارنة بفئات التربية الخاصة الأخرى (أبو الديار،٢٠١٥، ص ص٧٧).

ا- مفهوم صعوبات التعلم:

وتعرف بأنها " مجموعة متغيرة من الاضطرابات النابعة من داخل الفرد النابعة من داخل الطفل التي يفترض أنها تعود إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي تتجلى على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب وتوظيف المهارات اللفظية وغير اللفظية التي تظهر في حياة الفرد، وتكون مرتبطة بما لا يعتبر في عدادها من مشكلات في التنظيم الذاتي، والتفاعل

الاجتماعي، وقد تكون مؤقتة بما لا يعتبر سبباً لها من إعاقات حسيه أو عقلية أو انفعالية أو اجتماعية ومن مؤثرات خارجية كالاختلافات الثقافية أو التعليم غير الملائم مع تمتع هؤلاء الأطفال بذكاء متوسط أو فوق المتوسط .

(بطرس، و أحمد ،٢٠١٠، ص٦)

٢- تصنيفات صعوبات التعلم :

يرى كثير من المهتمين والمتخصصين في مجال صعوبات التعلم ضرورة تصنيف صعوبات التعلم بهدف تسهيل دراسة هذه الظاهرة واقتراح أساليب التشخيص والعلاج الملائمة؛ نظراً لتعدد واختلاف المشكلات التي يظهرها الأطفال ذوي صعوبات التعلم باعتبارها مجموعة غير متجانسة فقد حاول البعض تصنيف صعوبات التعلم ؛ للتعرف على أساليب التشخيص والعلاج الملائمة لكل مجموعة حيث إن الأسلوب الذي يصلح لإحدى الحالات التي تعاني من صعوبة في التعلم قد لا يصلح لحالة أخرى ولذلك يمكن تصنيف صعوبات التعلم إلى ما يلي :

أولاً: صعوبات التعلم النمائية Developmental Learning Disabilities:

وتنقسم صعوبات التعلم النمائية إلى قسمين هما:

أ- صعوبات تعلم نمائية أولية : وهي عبارة عن تداخل وظائف عقلية أساسية ويؤثر بعضها في البعض، وهي تتعلق بعمليات الانتباه ، والإدراك، والذاكرة. فإذا أصيبت هذه الوظائف باضطراب فإنها تؤثر على النوع الثاني من الصعوبات النمائية وهي الصعوبات الثانوية .

ب- صعوبات تعلم نمانية ثانوية : وهي الصعوبات خاصة باللغة الشفهية، والكلام، والتفكير ، والفهم، وحل المشكلات، والتخيل وتعلم المفاهيم (هاني،٢٠٠٨، ص١٧).

وهذا ما أكدته دراسة Fletcher (2012,PP.1-25) أن صعوبات التعلم هي عبارة عن اضطراب في المهارات الأساسية التي يحتاجها الفرد، وتقسم إلى صعوبات نمائية تتعلق بجوانب النمو وأخرى أكاديمية تتعلق بتعلم الكتابة والقراءة والتهجئة أو إجراء العمليات الحسابية، وتنقسم صعوبات التعلم النمائية إلى

قسمين: الصعوبات الأولية في العمليات العقلية وتشمل الانتباه، الذاكرة ، الإدراك والصعوبات الثانوية: وهي اضطراب التفكير.

ثانياً: صعوبات التعلم الأكاديمية Academic Learning Disabilities:

وهي تلك الصعوبات التي تتعلق بالموضوعات الدراسية الأساسية مثل صعوبة القراءة ، وصعوبة الكتابة ، وصعوبة إجراء العمليات الحسابية ، بالإضافة إلى صعوبة الهجاء .

ثالثاً: صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية:

Social and emotional learning disabilities

يعرف صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بأنهم " الأطفال الذين لا يتفاعلون إيجابياً مع الآخرين، فهم لا يختارون الأدوار والمواقف التفاعلية الجماعية القائمة على تعاون وتضافر جهود أقرانهم بسبب أنهم أقل تقبلاً من أقرانهم ومعلميهم، وحتى عندما يحاولون أن يبدأوا أو ينشئوا تفاعلاً اجتماعياً مع أقرانهم، فإنهم يجدون نوعاً من التجاهل أو الإعراض، ومن ثم تتجه أنشطتهم وتفاعلاتهم وسلوكياتهم إلى أن تكون مضطربة أو عدوانية أو غير فعالة (يوسف،٢٠١١، ص١١٦).

٣- مظاهر ذوي صعوبات التعلم :

تتفق الباحثة مع كافة وجهات النظر التي وضحت مظاهر لأطفال ذوي صعوبات التعلم ويمكن إجمالها في تحديد بعض المظاهر الآتية:

- اضطرابات في الإصغاء : حيث يمل الطفل من متابعة الانتباه لنفس المثير بعد وقت قصير جداً ، وعادة لا يتجاوز أكثر من عدة دقائق؛ فهؤلاء الأولاد يبذلون القليل من الجهد في متابعة أي أمر أو أنهم يميلون بشكل تلقائي للتوجه نحو مثيرات خارجية ممتعة بسهولة ؛ وبسبب ذلك يلاقون صعوبات في تعلم مهارات جديدة (الطواب، و محمد،٢٠١٢، ص٤١).

- الاندفاعية والتهور: يتميزون بالتسرع في إجاباتهم ، وردود فعلهم، وسلوكياتهم العامة ، وقد يتسرع في الإجابة على أسئلة المعلم الشفوية، أو الكتابية قبل الاستماع إلى السؤال أو قراءته. (مجاهد،٢٠١٢، ص١٧)

- نقص في القدرة على التعبير عن المشاعر The lack of Ability of Sentimental Expression:

يعانى بعض الأطفال ذوي صعوبات التعلم من مشكلة في التعبير عن المشاعر في المواقف المناسبة، واختيار الانفعالات

المناسبة لهذه المواقف؛ ينتج هذا عن ندرة الاتصال ، والتفاعل بين هؤلاء الأطفال، والمحيط الاجتماعي من أجل ممارسة هذه الانفعالات في المواقف المناسبة، وأيضاً تلعب النماذج المحيطة بالأطفال ذوي صعوبات التعلم دوراً في اكتساب هؤلاء الأطفال هذه السلوكيات وتعليمها لهم (يحيى ،٢٠١٤، ص٢٨٥).

وهذا ما تضمنته دراسة كل من Bhan and Farooqui(2013,PP.54-63) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من عجز الإدراك العاطفي، ويجدون صعوبة في تحديد مشاعر(الغضب، والإثارة، والحب، والغيرة، والقلق) بطريقة مناسبة اجتماعياً؛ لأن التعبير عن الانفعالات بشكل سليم وفهم مشاعر الآخرين شرط أساسي للتواصل الاجتماعي والتكيف الاجتماعي.

- صعوبات في الإدراك العام واضطراب المفاهيم : يعني صعوبات في إدراك المفاهيم الأساسية مثل : الشكل والاتجاهات والزمان والمكان ، والمفاهيم المتجانسة والمتقاربة والأشكال الهندسية الأساسية وأيام الأسبوع (بطرس،٢٠١٠أ، ص٧٦) .

- صعوبات في المهارات الاجتماعية Disabilities of Social Skills : يواجه عدد كبير من ذوي صعوبات التعلم

صعوبات في المهارات الاجتماعية اللازمة للتعامل مع الآخرين فقد تبين أن هؤلاء الأطفال يواجهون مشكلات في الحديث والتعرف في المواقف الاجتماعية وينشأ عن القصور في المهارات الاجتماعية صعوبات في تكوين العلاقات الاجتماعية الصحيحة مع الآخرين وكذلك الاحتفاظ بتكوين الصداقات ، وسوء التكيف الاجتماعي بعدم الامتثال للقوانين والتعليمات.

(عامر،٢٠٠٨، ص١١٦)

وقد وضحت دراسة Ousdigian (2000) أن اكتساب الأطفال ذوي صعوبات التعلم للمهارات الاجتماعية يتم من خلال اكتسابهم بعض هذه المهارات الحياتية، كما بين البحث أن هناك فروقاً بين الذكور والإناث من ذوي صعوبات التعلم في اكتساب تلك المهارات.

- الاعتمادية Dependency:

يمكن أن يعزى سلوك الاتكالية عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم إلى عدم تطوير سلوك الاستقلالية لديهم من قبل الأهل منذ الصغر، ويظهرون الاعتماد الزائد على الآباء والمعلمين و إلى الحماية الزائدة لهم من قبل ذويهم ، بالإضافة إلى شعورهم

بعدم الكفاية الذاتية للقيام بالمهمات الموكلة إليهم لوحدهم ، وهذا كله يؤدي بهؤلاء الأفراد إلى تطوير شعور الاتكالية لديهم. (يحيى،٢٠١٤، ص٢٨٤).

- عدم المجازفة وتجنب أداء المهام خوفاً من الفشل :هذا النوع من الأطفال لا يجازف ولا يخاطر في الإجابة على أسئلة المعلم المفاجئة والجديدة ، فهو يبغض المفاجآت ولا يريد أن يكون في مركز الانتباه دون معرفة النتيجة ذلك (دياب ، ومصطفى ،٢٠١٠، ص١١٣).

- دلالات عصبية وظيفية Equivocal Neurological Signs: تتمثل في بعض المؤشرات على الاضطرابات الوظيفية في الجهاز العصبي ، وفي بعض الأحيان يمكن أن تظهر على نحو عدم انتظام في تخطيط الدماغ عندما يكون هنالك تلف دماغي، وفي أحيان أخرى تظهر مؤشرات على اضطرابات عصبية غير مرتبطة بتلف دماغي وتسمى في العادة باضطرابات وظيفة ، كالاضطرابات في الأزرار أو في عمليات الإدراك أو التوازن الحركي (الشريف،٢٠١٤، ص٢٣٠).

- انخفاض مفهوم تقدير الذات: أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يكونوا أقل ثقة بذواتهم، ويفتقرون إلى مفهوم إيجابي للذات، وهم يميلون إلى أن يكونوا من ذوي الذات المنخفض، وصورة الذات لديهم سلبية (يوسف،٢٠١١، ص١٢٠).
- نقص الشعور بالأمن The lack of a sense of security : يعود سبب هذا الشعور إلى تكرار فرص الفشل عند هؤلاء الأفراد ذوي صعوبات التعلم مما يدفع بهم إلى التوتر و الخوف من القيام بالمهمات الموكلة اليهم؛ لكي لا يكرروا الفشل فيها ، فيتولد لديهم هذا الشعور بعدم الأمن كلما قدمت لهم مهمة. (يحيى،٢٠١٤، ص٢٨٢)

الاجراءات المنهجية للبحث:

أولاً: منهج البحث:

استعانت الباحثة بالمنهج شبه التجريبي الذي يقوم على التصميم ذي المجموعتين التجريبية و الضابطة و القياسين القبلي و البعدي ، وذلك وفقاً لمتغيرات التصميم التجريبي وهي:-

ا- المتغير المستقل: و يتمثل في البرنامج التدريبي لدى الأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٢-المتغير التابع : تنمية الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

ثانياً: عينة البحث :

تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٠) طفلاً حيث تم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (١٠) أطفالاً و الأخرى ضابطة (١٠) أطفالاً ، فقد روعي تمثيل الجنسين(الذكور- الإناث) في عينة البحث ، واختيرت عينة البحث من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من أطفال روضة مصطفى كامل الابتدائية .

ثالثاً : أدوات البحث :

- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن.
- بطارية صعوبات التعلم النمائية إعداد (بطرس، وأحمد، ٢٠١٠).
-مقياس الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. (إعداد /الباحثة)
-الإطار العام للبرنامج التدريبي لتنمية الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (إعداد / الباحثة) .

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين أفراد العينة من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء والصعوبات النمائية كما يلي:

١ـ من حيث العمر الزمني والذكاء وصعوبات التعلم :

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم من حيث العمر الزمني و الذكاء باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح في جدول (١).

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم من حيث العمر الزمني و الذكاء

ن = ١٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠,٠١	٠,٠٥
العمر الزمني بالشهور	٢	غير دالة	٤	١٣,٣	٩,٥
الذكاء	٤,٤	غيردالة	٥	١٥,١	١١,١
صعوبات التعلم	٠,٨	غير دالة	٨	٢٠,١	١٥,٥

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم من حيث العمر الزمني و الذكاء مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

(٢) مقياس الاستقلالية المصور (إعداد /الباحثة) :

قامت الباحثة بإعداد مقياس الاستقلالية المصور للأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث قامت بالاطلاع على الكتب والأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس المتعلقة بمتغيرات البحث، لذا قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس بهدف التعرف على الأطفال الذين يعانون من الاتكالية والاعتمادية التي تتراوح أعمارهم بين (٥- ٦) سنوات .

- هدف المقياس :

يهدف المقياس إلى تنمية الاستقلالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم موضوع البحث ؛ لملاحظة الباحثة لتدني هؤلاء الأطفال في الاستقلالية وتحمل المسئولية ومعاناتهم من صعوبات التعلم الاجتماعية نتيجة للصعوبات النمائية والأكاديمية لديهم داخل الروضة قبل تطبيق البرنامج و التعرف على مدى التحسن الذي وصلوا إليه ، والتغيرات في سلوكهم بعد تطبيق البرنامج.

- أهمية المقياس :

تظهر أهمية المقياس في الآتي :

♦ تعد أداة للمعلمين المتخصصين والتربويين القائمين على تربية طفل ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم في تنمية الاستقلالية الناتجة عن صعوبات التعلم لديهم .

- وصف المقياس :

يتناول هذا المقياس (٣٠) موقفاً مصوراً يتضمن كل موقف صورتين أحدهما صورة إيجابية و الأخرى صورة سلبية ويطلب من الطفل اختيار أحدهما طبقاً للموقف ؛ حيث توصلت الباحثة من خلال الإطار النظري إلى تحديد أهم أبعاد الاستقلالية تصف كل منها أداء الطفل ذوي صعوبات التعلم في بعض المواقف والسلوكيات التي يمر بها داخل وخارج الروضة والأنشطة التي يمارسها الطفل في الروضة والمنزل ، ويشمل كل بعد من الأبعاد الثلاثة على (١٠) مواقف تتضمن الأبعاد.

- صياغة مواقف المقياس (الصورة المبدئية للمقياس):

تم صياغة مواقف المقياس بحيث تغطي بعض أبعاد الاستقلالية (موضوع البحث) وقد حرصت الباحثة على أن

يشمل المقياس في صورته الأولية على عدد المواقف حيث تكون من (٣٠) موقفاً تم توزيعهم على مواقف للاستقلالية ولكل منها (١٠) مواقف جاهزة للعرض على السادة المحكمين.

- تعليمات تطبيق المقياس :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس المصور بصورة فردية على الأطفال حيث تملأ البيانات الخاصة بالطفل الذي يطبق عليه المقياس أولاً، ثم تبدأ بعرض المقياس المصور وهو عبارة عن ثلاثة أبعاد رئيسية يحتوي كلٌ منها على بعض العبارات ويوجد أسفل كل عبارة صورتين، وعلى الطفل اختيار الصورة المناسبة للموقف ، تؤكد الباحثة على الطفل عدم اختيار أكثر من صورة وأن تعبر هذه الصورة عن إجابته.

- زمن تطبيق المقياس :

يتم حساب زمن المقياس الذي استغرقه الطفل في التجربة الاستطلاعية على أساس متوسط زمن إجابات الأطفال ، وقد تم

التوصل إلى أن متوسط زمن المقياس الاستقلالية المصور لطفل الروضة ١٠ دقائق.

- طريقة تصحيح المقياس :

يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد الاستقلالية حيث يشتمل كل بعد على (١٠) مواقف، وبذلك يكون إجمالي عدد المفردات (٣٠) موقفاً، ويتكون كل موقف من استجابتين بالصور وعلى الطفل اختيار الاستجابة المناسبة للموقف ويتم توزيع الدرجات كالآتي:

- يوجد لكل صورة درجة وهي تتراوح ما بين (صفر، واحد).
- في حالة اختيار الطفل الصورة الإيجابية (١) ، و في حالة اختيار الاجابة السلبية (صفر).
- تجمع درجات كل طفل وتعطى له الدرجة الكلية للأبعاد لتكون الدرجات على المقياس ككل.
- الدرجة النهائية (٣٠) والدرجة الصغرى(صفر).

- تعليمات المقياس :

وضع علامة (√) للاستجابات المناسبة لكل موقف من قبل الطفل ، مع مراعاة ما يلي :

١- قراءة الموقف بشكل دقيق قبل وضع العلامة .
٢- لا يتم وضع أكثر من علامة أمام المواقف .
٣- عدم ترك المواقف دون إجابة .

٢- الخصائص السيكومترية لمقياس الاستقلالية لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق و الثبات للمقياس على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً.

معاملات الصدق:

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية و النفسية ، و قد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الاجابة للغرض المطلوب ، و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٩٤ & ١,٠٠مما يشير إلى صدق العبارات و ذلك استخدام معادلة "لوش " Lawshe .

ويعتمد صدق المحكمين على نوعين من الصدق هما: الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

١) الصدق الظاهري Face Validity :

وهو الصدق الذي يتعلق بالمظهر العام للمقياس ، من حيث مدى ملاءمة المقياس لما يقيس، وعلى من يطبق والتأكد من صحة ووضوح صياغة المواقف ، ومدى مناسبتها للهدف الذي أعدت من أجله، وتمثلت أوجه الاتفاق للمحكمين بعد التحكيم لمحتويات المقياس فيما يلي:

١- ملاءمة أبعاد المقياس لقياس الاستقلالية.

٢- ملاءمة مواقف المقياس بالأبعاد التي تم يتضمنها المقياس.

٣- مواقف المقياس مستمدة من بيئة الطفل وخبراته .

٤- مناسبة الصياغة اللغوية في صياغة مواقف المقياس.

٥- وضوح تعليمات تطبيق المقياس.

٢) صدق المحتوى Content Validity :

تم عرض المقياس على السادة المحكمين للتأكد من مدى صلاحية المقياس كأداة لقياس الاستقلالية لأطفال ما قبل المدرسة، فقد عرضت الباحثة هدف المقياس، والتعريف الإجرائي للمقياس وأبعاده، وطريقة تصحيح المقياس ، وطلبت من السادة المحكمين إبداء أي ملاحظة أو تغير، فقد كانت عدد مواقف مقياس الاستقلالية ٣٠ موقفاً، قرر المحكمون صلاحية

جميع المواقف دون حذف لحصولها على نسة الاتفاق ١٠٠%، وأصبح عدد مواقف المقياس في صورته النهائية (٣٠) موقفاً.

٣) الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لبنود المقياس حيث استخرجت معاملات الارتباط بين فقراته وتم تحليلها عاملياً بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hoteling وتم تحديد قيم التباين للعوامل (الجذر الكامن) Eigen Value بألا تقل عن واحد صحيح على محك كايزر Kaiser لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشبعات الدالة، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة Varimax، هذا وقد اعتبر محك التشبع الجوهري للعامل وفقاً لمحك جليفورد، والذي يكون ذو دلالة لا تقل عن ٠,٣٠ .

- ثبات المقياس :

معاملات الثبات لمقياس الاستقلالية لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات للمقياس بطريقتي ألفا – كرونباخ و التجزئة النصفية وذلك على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً كما يتضح فيما يلي :

معاملات الثبات للمقياس بطريقة ألفا – كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات للمقياس بطريقة ألفا – كرونباخ وذلك على عينة قوامها ١٠٠ طفلا كما يتضح في جدول (٢)

جدول (٢)

معامل الثبات لمقياس الاستقلالية لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم بطريقة ألفا – كرونباخ

المتغيرات	معامل الثبات
الاستقلالية	٠,٧٩

يتضح من جدول (٢) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات المقياس.

معاملات الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية وذلك على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً كما يتضح في جدول (٣) :

جدول (٣)
معامل الثبات لمقياس الاستقلالية لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم بطريقة التجزئة النصفية

المتغيرات	معامل الثبات
الاستقلالية	٠,٨٦

يتضح من جدول (٣) ارتفاع قيم معاملات الثبات.

ثالثاً : البرنامج التدريبي:

عرف البرنامج بأنه: مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه المعلمة التي تعمل على تزويده بالمعلومات والمفاهيم والخبرات والاتجاهات التي من شأنها أن تدربه على أساليب حل المشكلات والتفكير السليم (بهادر، ٢٠٠٣، ص ٩٦)

- **أبعاد الاطار المرجعي للبرنامج :**

حددت (سعدية بهادر ٢٠٠٣ ، ٥٥) أبعاد الاطار المرجعي للبرنامج من خلال الاجابات على التساؤلات الآتية :

- **لمن : To Who :**

تحديد الفئة المستخدمة من البرنامج:

يطبق هذا البرنامج على عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة العمرية (٥-٦) سنوات من أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة مصطفى كامل الابتدائية بمحافظة بورسعيد، وهم أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم وذوي نسبة ذكاء عادية.

- **لماذا : Why :**

يهدف هذا البرنامج إلى إعداد و تطبيق برنامج تدريبي لتنمية الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم كشريحة تمثل فئة عمرية ذات أهمية حيوية بالنسبة لأي مجتمع يحرص على أن الطفل الذي يتحمل مهاماً منزليةً ملائمةً حتى لو كانت شيئاً بسيطاً كأعداد المائدة يشعر بحاجة الآخرين له، وأنه شخص مساهم في المنزل رغم أنه لا يستطيع عمل الكثير لكنه يتعلم أن باستطاعته من خلال الجهود جعل الأمور أفضل قليلاً، وقد تقلل مساعدته من الضغط على الأهل؛ ولذلك من

السهل تقدير قيمة مساعدة الأطفال ولكن من الصعب جعلهم يشاركون في العمل بشكل فعلي(هولي وتريزا،٢٠٠٥، ص١٣).

أهمية البرنامج:

تنمية الاستقلالية، وتحمل المسئولية، والاعتماد على الذات لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .

بناء البرنامج :

تعد أول خطوة من خطوات البرنامج هي تحديد أهداف البرنامج، وهي السلوكيات المراد تعديلها أو تنميتها لدى الطفل، ويأتي بعد ذلك أسس بناء وتصميم البرنامج ، ثم يأتي بعد ذلك تحديد دور محتوى البرنامج، الذي يتم استخدامه كوسيلة لتحقيق هذه الأهداف ؛ لأن تحديد الأهداف وحدها غير كافي ، ولابد من وصف المادة التي ينجم عنها السلوك.

مصادر إعداد البرنامج :

اعتمدت الباحثة على عدة مصادر في إعداد البرنامج ألا وهي :
١- الإطار النظري للبحث، والذي سبق تقديمه في الفصل الثاني في البحث الحالي .

٢- الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت فاعلية البرامج الإرشادية والعلاجية والإثرائية والتدريبية المعدة لهذه الفئة من ذوي صعوبات التعلم، وأيضاً التي تناولت الاهتمام بالاستقلالية .

٣- الاستفادة من الأطر النظرية الخاصة لنماذج ونظريات التعلم والتعليم المعرفية والتطبيقات التربوية الخاصة بها على سبيل المثال نظريات التعلم الاجتماعي .

خطوات تصميم البرنامج:

يتطلب تصميم البرنامج التدريبي تنمية الاستقلالية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم إعداد مجموعة من الأنشطة التي تعمل على تحسين هؤلاء الأطفال للكفاءة الاجتماعية التي تنمي اعتمادهم على أنفسهم وتحمل مسئولية تصرفاتهم وأفعالهم.

طريقة تنفيذ البرنامج :

قامت الباحثة بتطبيق الأنشطة المعدة لكل بعد من أبعاد الاستقلالية على أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من خلال تنظيم قاعة النشاط لممارسة أنشطة البرنامج، وتهيئة الأطفال للأنشطة، وتشويقهم لمحتوى النشاط، ثم تعرف الباحثة الأطفال

محتوى الأنشطة المعروضة عليهم وباستخدام الأدوات والخامات الخاصة بكل نشاط ، وفي النهاية تقويم الأطفال وتعزيزهم على مشاركتهم بالنشاط واستجاباتهم .

زمن تطبيق البرنامج :

تم تطبيق البرنامج على (أفراد العينة) خلال فترة تتراوح ما بين عشرة أسابيع بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع بواقع نشاطين أو أكثر في الزيارة الميدانية للتطبيق العملي للبرنامج ، مدة كل نشاط ٤٥ دقيقة، وكان إجمالي عدد الأنشطة (٢٥) نشاطاً .

ولذلك قامت الباحثة باستخدام الفنيات خلال أنشطة البرنامج والتي تتمثل في : الحوار والمناقشة، الملاحظة ، التعزيز، النمذجة، التدعيم الإيجابي، العقاب ، الإخفاء، الانطفاء، حل المشكلات، التلقين، التسلسل، إدارة الذات ، الاسترخاء، الواجب المنزلي على عينة مكونة من (٢٠) طفلاً من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بمدرسة مصطفى كامل الابتدائية ، من خلال ما سبق عرضه من تراث نظري و دراسات سابقة ، يمكن استخلاص فروض البحث على الوجه التالي :

١. توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الاستقلالية لدى

أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

٣. توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس التتبعي .

الأنشطة المستخدمة في البرنامج:

بالنسبة للأنشطة يراعى في اختيار الأنشطة عدد من الأسس تتضح فيما يلي :

١. أن تتنوع الانشطة بحيث تتناسب مع الفروق الفردية بين أعضاء المجموعة التجريبية.

٢. ملاءمة أنشطة البرنامج لخصائص أطفال العينة وهو أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٣. ضرورة تقديم أنشطة مناسبة ومتنوعة للأطفال لإثراء المحتوى المقدم لهم.

٤. ضرورة تدريب الباحثة على تنفيذ البرنامج مع الأطفال بشكل مشوق وممتع.

٥. ضرورة تحديد الوقت الكافي لكل نشاط وإمكانية زيادته إذا تطلب .

٦. ضرورة تحديد أنواع الفنيات الملاءمة لتنمية الاستقلالية.

٧. ضرورة تحديد أنواع المعززات المناسبة للأطفال للمشاركة والالتزام بالحضور للبرنامج.

٨. ضرورة التعرف على أهم الصعوبات التي قد تواجه الباحثة أثناء التطبيق لإمكانية التغلب عليها.

ويشتمل البرنامج على مجموعة من الأنشطة على النحو التالي :

قامت الباحثة باستخدام بعض الأنشطة المتنوعة، قصص بطاقات وإلكترونية ، صور، التوضيحية للسلوكيات ، ألعاب وأنشطة الفك والتركيب ، ألعاب حركية ، أنشطة موسيقية، أنشطة فنية، لعب الأدوار التمثيلية .

رابعاً : الأدوات و الوسائل المستخدمة في البرنامج:

استعانت الباحثة ببعض الأدوات والوسائل التي تساعد على تحقيق الهدف من البرنامج حسب طبيعة وهدف كل نشاط ، و تتمثل الأدوات و الوسائل التي اعتمد عليها البرنامج الحالي فيما يلي : أزرار – ورق كانسون – خرز – مادة لاصقة – ألوان – مقصات– أطباق من الفوم – أدوات موسيقية – قصص مصورة– عرائس قفاز– عرائس إصبع– خامات من البيئة – بعض ملابس للمهن المختلفة وأدواتها – قصص إلكترونية – كتب مطبوعة باستخدام برنامج الفوتوشوب.

قامت الباحثة بعد الانتهاء من إعداد برنامج البحث الحالي بعرضة على السادة المحكمين وتعديل ملاحظتهم بعمل تجربة استطلاعية، من خلال القيام بتطبيق بعض أنشطة البرنامج على عينة مكونة من (٢٠) طفلاً من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات ، وذلك للتحقق من ملائمة إجراءات وأدوات البحث ، ومن مدى صلاحية الأنشطة ومدى ملائمتها للأطفال وخصائصهم ولعمر العينة.

جدول(٤) يوضح بعض محتوى أنشطة البرنامج التدريبي لتنمية الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

الأسبوع	النشاط	الهدف العام	الهدف من النشاط	اسم النشاط	مدة النشاط	التقنيات المستخدمة
	النشاط الأول	التعارف	–أن تتعرف الباحثة على الأطفال المشاركين في البرنامج . –أن تتفق الباحثة مع الأطفال المشاركين على بروتوكول البرنامج .	لقاء تعارف	٤٥ دقيقة	المناقشة والحوار التعزيز
	النشاط الثاني	تنمية الاستقلالية	– أن يحدد الطفل بعض خطوات نظامه اليومي الموجودة أمامه	يومياتي	٤٥ دقيقة	التعزيز _النمذجة الملاحظة _ الواجب المنزلي _ التغذية الراجعة
	النشاط الثالث		– أن يبدي الطفل الرغبة فى الالتزام بالقواعد والتعليمات المعروضة أمامه داخل النشاط.	اتباع القواعد والتعليمات	٤٥ دقيقة	التعزيز _النمذجة الواجب المنزلي _ التغذية الراجعة_ التدعيم الإيجابي .

	النشـــــاط الرابع		– أن يلتزم الطفل بقواعد الأمن والسلامة عقب انتهاء النشاط.	أمنى وسلامتي	٤٥ دقيقة	التعزيز _النمذجة الملاحظة _ الواجب المنزلي _ التغذية الراجعة
	النشـــــاط الخامس		– أن يحدد الطفل أهمية النظافة في حياتنا اليومية. – أن يهتم الطفل بنظافته اليومية (نظافة الأسنان ، الوجه والعينين، الشعرالملابس)	صحتي ونظافتي	٤٥ دقيقة	الحوار والمناقشة – الواجب المنزلي – التعزيز – التغذية الراجعة
	النشاط السادس	تنمية الاستقلالية	– أن يتدرب الطفل على استخدام أدواته الشخصية .	أدواتي	٤٥ دقيقة	النمذجة – لعب الأدوار – التعزيز – الواجب المنزلي _ التغذية الراجعة_ الحث _ التدعيم الإيجابي.
	النشاط السابع		– أن يتبع الطفل الخطوات الصحيحة للتنظيف الأسنان.	نظافة الأسنان	٤٥ دقيقة	النمذجة – لعب الأدوار – التعزيز – الواجب المنزلي _ التغذية الراجعة

	النشـــــاط الثامن		– أن يقدر الطفل أهمية مساعدة الوالدين في بعض الأمور في المنزل.	هدايا الجد	٤٥ دقيقة	التعزيز _ الواجب المنزلي – الحوار والمناقشة _ التدعيم الإيجابي _ العقاب (الخبرة المنفرة
	النشـــــاط التاسع		– أن يرتب الطفل أدواته بعد الانتهاء من أداء النشاط	تلوين البالونات	٤٥ دقيقة	(التعزيز الملاحظة النمذجة)
	النشـــــاط العاشر		– أن يحدد الطفل مسئولية كل مهنة من المهن الموجودة أمامه في المجتمع . – أن يشارك الطفل زملاءه في تمثيل نشاط المهن . – أن يؤدي الطفل مسئولية المهنة المعروضة أمامه .	**مهنتـــــي ومسئولياتي**	**٤٥ دقيقة**	لعـــب الأدوار _ الواجـــب المنزلي _ الملاحظة النمذجة_ التعزيـز_ التغذيـــة الراجعة.
	النشاط الحـــادي عشر		– أن يؤدي الطفل السلوكيات الإيجابية في حياته اليومية عقب انتهاء القصة .	**كـريم فـي الروضة**	**٤٥ دقيقة**	الحوار و المناقشة _ لعـــب الأدوار– الملاحظة – التعزيز
	النشـــــاط الثانى عشر		– أن يبدي الطفل رأيه في أنشطة وأدوات البرنامج.	**النشـــــاط الختامي**	**٤٥ دقيقة**	التعزيز– الحـــوار والمناقشة

تفسير فروض البحث :

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الاستقلالية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسنWilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الاستقلالية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم كما يتضح في جدول (٥).

جدول (٥)

الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الاستقلالية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم

ن=١٠

المتغيرات	القياس القبلي- البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الاستقلالية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية أجمالي	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨١٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالي	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٢٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١
Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي

لتطبيق البرنامج على مقياس الاستقلالية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم في اتجاه القياس البعدي .

تفسير نتائج الفرض الأول :

تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة ونوعية الأنشطة المقدمة لهؤلاء الأطفال في البرنامج وفنيات تعديل السلوك والاستراتيجيات التي استخدمتها لتنمية الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، فقد حرصت الباحثة على تكثيف الأنشطة إلى جانب الاعتماد بشكل رئيسي على فنيات تعديل السلوك ، كما راعت الباحثة أن عدم سير أنشطة البرنامج على وتيرة واحدة بحيث تكون الأنشطة متنوعة ، وجذابة ، ومشوقة للطفل لتشجيع الطفل على الاستمرار بالبرنامج .

فقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأنشطة المتنوعة والمشوقة ما بين(الحركية، والاجتماعية، والقصصية، والتمثيلية، والموسيقية، والفك والتركيب، والفنية) وتنوع الأنشطة للأطفال ذوي صعوبات التعلم يجعلهم يشعرون بالمتعة في أداء الأنشطة، ويتم تحسين الاستقلالية لديهم من خلال الأنشطة ولضمان تنمية

الاستقلالية المراد تحسينها المتمثلة في الاستقلالية.تتفق هذه النتيجة ببعض الدراسات مثل دراسة Graham(2003)التي اهتمت بتعزيز استقلالية الأطفال من قبل المعلمين، وتوضيح الاستراتيجيات والمهارات التي تمكن الأطفال من العمل بشكل مستقل، ودراسة عبد الرحمن (٢٠٠٨) التي ألقت الضوء في دراستها "برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من أطفال الرياض" على أهمية المهارات الحياتية، والدور الذي تلعبه في حياة الطفل لتساعده على التكيف مع البيئة، وتصميم برنامج يهدف إلى تنمية بعض مهارات الحياة من خلال الأنشطة التي يحتوى عليها البرنامج مثل مهارة الاعتماد على النفس، والاستقلالية.

وتفسر الباحثة هذا التحسن يرجع إلى البرنامج التدريبي في تنمية الاستقلالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم عينة البحث بما يتضمنه من فنيات ساعدت على تنمية الاستقلالية، مما أعطى فرصة للأطفال المجموعة التجريبية للتدريب على أداء بعض المهارات الاستقلالية بانفسهم لتحمل مسئولية أنفسهم والاعتماد على ذواتهم .

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي على مقياس الاستقلالية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم الأطفال لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني لإيجاد الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الاستقلالية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم كما يتضح في جدول (٦).

جدول (٦)

الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الاستقلالية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم

ن=٢٠

Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الاستقلالية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

تفسير نتائج الفرض الثاني :

يتضح مما سبق تحقق الفرض الثاني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الاستقلالية	التجريبية	١٠	١٥,٥	١٥٥	٣,٨٣٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	١٠	٥,٥	٥٥			
	أجمالي	٢٠					
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	١٥,٥	١٥٥	٣,٨٣٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	١٠	٥,٥	٥٥			
	إجمالي	٢٠					

وأطفال المجموعة الضابطة ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الاستقلالية المصور

لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى تحقيق البرنامج لتنمية الاستقلالية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من أطفال المجموعة التجريبية، وذلك نتيجة للأنشطة التي مر بها هؤلاء الأطفال من خلال البرنامج.

وقد اتفقت نتيجة هذا الفرض مع عدد من الدراسات التي اهتمت تنمية الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم فقد توصلت نتائج فرج(٢٠٠٦) إلى اقتراح وسائل ومواقف عملية لتطوير أساليب المعاملة الوالدية للأبناء داخل الأسرة، وكيفية تكوين أساليب معاملة والدية إيجابية تجاه القدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسئوليات لدى اطفالهم.

و دراسة الحربي (٢٠١٤) التي أكدت على أهمية الدور الذي تقوم به المعلمة والأم في تنمية بعض المهارات الاستقلالية واعتماد الأطفال على أنفسهم في أداء متطلبات الحياة اليومية، وتقديم الدعم والعون والمساندة لهؤلاء الأطفال .

ويتفق ذلك مع ما وضحته دراسة (Chan,2013,PP.177-186) إلى أهمية استخدام بعض أساليب الترفيهية والمعززات وتدريس بعض الجوانب السلوكية الخاصة بالاستقلالية للأطفال

ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل زيادة الكفاءة الذاتية والاجتماعية والاعتماد على الذات والاستقلالية وتطوير التحكم الذاتي .

ودراسة عبد الرازق (٢٠٠٨) التي استخدمت مسرح العرائس في تنمية بعض الجوانب الاجتماعية للتربية البيئية لدى طفل الروضة ، وأشارت إلى بعض السلوكيات التي يجب تنميتها عند الطفل من مشاركة الطفل للآخرين في الاحتفالات ، وحسن الضيافة، والاستقلالية.

الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس الاستقلالية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس التتبعي.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسنWilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسط

رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس الاستقلالية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم كما يتضح في جدول (٧).

جدول (٧)

الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في القياسين البعدي و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الاستقلالية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم.

ن=١٠

المتغيرات	القياس البعدي و التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الاستقلالية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالي	٤ - ٦ ١٠	٢,٥ -	١٠ -	٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥	في اتجاه القياس التتبعى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالي	٢ ٢ ٦ ١٠	٢,٧٥ ٢,٢٥	٥,٥ ٤,٥	٠,١٨٤	غير دالة	-

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١

Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج من حيث الاستقلالية على الاستقلالية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم في اتجاه القياس التتبعي.

كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج من حيث تقدير الذات ، والسلوك الاجتماعي ، والدرجة الكلية على مقياس الاستقلالية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم.

تفسير الفرض الثالث:

يتضح مما سبق تحقيق الفرض الثالث ، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى تنمية الاستقلالية لدى هؤلاء الأطفال وتوفير الأنشطة والبيئة المناسبة وتتضمن الأنشطة الفنيات المناسبة، والوسائل والأدوات لكل نشاط من الأنشطة .

فقد اعتمد البرنامج على أنشطة جماعية وفردية، فالأنشطة الجماعية لكي يؤكد الطفل ذاته أمام الجماعة ، والأنشطة الفردية فهي للعمل على الفروق الفردية بينهم.

واستخدمت الباحثة في الأنشطة بعض الألعاب التربوية لذوي صعوبات التعلم مثل الدمى، والألعاب التمثيلية، والعاب الفك والتركيب ، والأغاني والأناشيد ، وألعاب الذكاء، وحل المشكلات (شعيب، ومحمد،٢٠١٤،ص٥١٦).

يستطيع الطفل من خلال الأنشطة التي يمارسها والأدوات التي يتفاعل معها اكتشاف العالم الذي يحيط به، يكتسب العديد من المعلومات والحقائق، فهم عالمه والتكيف معه، يكتشف الطفل ذاته ، ويتعلم الكثير عن نفسه وعن قدراته وشخصيته.
(الحيلة،٢٠١٣، ص١١٩)

ومن خلال استناد الباحثة للأنشطة والألعاب التربوية المتنوعة يكتسب الطفل العديد من المهارات، ويزداد شعوره بالكفاءة وبالتالي ينجح في إثبات وتقدير ذاته، والثقة بنفسه،

القدرة على تحمل المسئولية والاستقلالية وبالتالي يسهم في بناء شخصيته (الشبراوي، ٢٠١٤، ص١٢١).

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة Surfu (2011) أن المكافآت والمحفزات لها تأثير على تنمية المهارات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية وسلوكيات الطفل، وتساعد على اكتسابهم المهارات المطلوبة لمرحلتهم العمرية.

توصلت نتائج البحث إلى :

١- توجد فروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس

الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لصالح التتبعي .

توصيات البحث :

١. الاهتمام بالرعاية المتكاملة للأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية الذين يعانون من الاتكالية وعدم الاستقلالية وتحمل المسئولية.

٢. الاهتمام بتوجيه وتوعية التربويين والمعلمين وأولياء الامور من خلال عقد دورات تدريبية وندوات تتناول أهمية تنمية مهارات الاستقلالية وتدريب الأطفال عليها .

٣. إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات التي تتناول البرامج التدريبية والارشادية والعلاجية التي تهدف إلى التغلب على جوانب القصور لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو الديار، مسعد نجاح. (٢٠١٥). *المرجع الشامل في صعوبات التعلم* (ط.١). الكويت: دار الكتاب الحديث.

- الشريف، السيد عبد القادر. (٢٠١٤). *مدخل إلى التربية الخاصة* (ط.١). القاهرة: مكتبة طيبة للنشر و التوزيع.

- الحربي، ماجد عيد. (٢٠١٤) *فعالية برنامج للأمهات والمعلمات في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى عينه من الأطفال ذوي الاعاقة العقلية*. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة عين شمس.

- الحيلة، محمد محمود. (٢٠١٣). *الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها (ط٧)*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- السحيمي، عبدالله عويض. (٢٠١٠). *مدى فاعلية برنامج بورتاج في تنمية بعض مهارات مساعدة الذات والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال المصابين بأعراض متلازمة داون بالمملكة العربية السعودية*. رسالة ماجستير. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

- الشبراوي، عبد الناصر سلامة. (٢٠١٤). *طرق تعليم وتعلم الأطفال (ط١)*. القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.

- الشريف، السيد عبد القادر. (٢٠١٤). *مدخل إلى التربية الخاصة* (ط.١). القاهرة: مكتبة طيبة للنشر و التوزيع.

- بطرس، بطرس حافظ، و أحمد، سهير كامل (٢٠١٠). *بطارية صعوبات التعلم النمائية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

- الطواب، سيد محمود، و محمد، أحمد شعبان. (٢٠١٢). *صعوبات التعلم في رياض الأطفال* (ط.١) الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

- بطرس، بطرس حافظ. (٢٠١٠أ). *صعوبات التعلم* (ط.١). الجيزة: دار جهينة.

- بهادر، سعدية محمد. (٢٠٠٢). *المرجع في برنامج تربية أطفال ما قبل المدرسة* (ط.٣). القاهرة: المؤسسة السعودية للنشر والتوزيع.

- حسونة، أمل محمد. (٢٠٠٧). *المهارات الاجتماعية لطفل الروضة* (ط.١). القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

- سالم، فاطمة الزهراء. (٢٠٠٧). *التربية الأخلاقية في المجتمع العربي المعاصر*(ط.١). القاهرة: دار العالم العربي.

- شعيب، على محمود، و محمد، عبدالله علي. (٢٠١٤). *قضايا معاصرة في صعوبات التعلم النظرية والتطبيق (ط١)*. القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.

- دياب، محمد أحمد، و مصطفى، ولاء ربيع. (٢٠١٢). *علم نفس النمو للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة* (ط.١). الرياض: الزهراء .

- عبد الرحمن، عبير عبده. (٢٠٠٨). برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من أطفال الرياض. *مجلة رعاية وتنمية الطفولة*، جامعة المنصورة، ٦(٣)، ٩٩-١٢٤.

- عبد الرؤوف، طارق، و عامر، ربيع. (٢٠٠٨). *صعوبات التعلم مفهومة، تشخيصه، علاجه* (ط.١). الجيزة: المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.

- عبد الرازق، فايزة أحمد. (٢٠٠٨). *فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية بعض الجوانب الاجتماعية للتربية البيئية لدى طفل الروضة*. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة المنصورة.

- عبد المقصود، إيمان. (٢٠١٠). *فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مشاركة طفل ما قبل المدرسة في الأعمال المنزلية وتأثير ذلك على كفاءته الاجتماعية*. رسالة دكتوراه. كلية التربية النوعية.

- غزال، أشرف أحمد. (٢٠٠٦). *السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بدولتي مصر والأمارات*. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

- فرج، رشا السيد. (٢٠٠٦). *بعض أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على اتخاذ القرارات المنزلية وتحمل المسئوليات لدى الأبناء*. رسالة ماجستير. كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

- مصباح، محمد أحمد. (٢٠١٨) *فاعلية برنامج تيتش في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية*. رسالة ماجستير. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

- هاني، وليد عبد بنيح٠. (٢٠٠٨). *صعوبات التعلم – أنشطة تطبيقية وطرق عملية لمعالجة صعوبات التعلم*. عمان: دار عالم الثقافة للنشر و التوزيع.

- هولي، تريزا. (٢٠٠٥). *مراحل وخطوات تعلم الأطفال من الولادة حتى السنوات الدراسية الاولى*. ترجمة زينب بسام كبة. العين (الامارات العربية): دار الكتاب الجامعي.

- يحيى، خولة أحمد. (٢٠١٤). *البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة*(ط.٥). عمان: دار المسيرة.

- يوسف، سليمان عبد الواحد. (٢٠١١). *ذو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية* (ط.١). عمان: دار المسيرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Chan, D. W. (2013). Parenting Gifted Children Among Hong Kong Chinese Parents: What Differences Does Westernization Make?. *Roeper Review*, *35*(3), 177-186.
- Beller, E. K. (2012). Dependency and independence in young children. *The Journal of genetic psychology*, *87*(1), 25-35.
- Bhan, S., & Farooqui, Z. (2013). Social Skills Training of Children with Learning Disability. *Disability, CBR & Inclusive Development*, *24*(2), 54-63.
- Graham, K. (2003). *How can children's independence be promoted and measured in the primary classroom?* (Doctoral dissertation, Coventry University in collaboration with University College Worcester).
- Fletcher, J. M. (2012). Classification and identification of learning disabilities. *Learning about learning disabilities*, *4*.
- Surfu, L. (2011). *A behavioral intervention progress and its impact on preschool-aged children social skills*. Master thesis, University of the Rockies.